

ذلك شي يكتب عليكم كتابا انكم الكذب بيت في العيب **قال** العباس رضي الله عنه  
فوانه ما كان معي اليه كبري الا اني هجرت ذلك واكثرته ان تكون ذات شيئا  
اي ولقي العباس من اخيه ابي عبد الله حين اخبرني من حديثي قال العباس رضي  
الله عنه فلما سميت لم تبق امرأة من بني عبد المطلب الا اتيتني فترتمني باليد  
او ترتمني بهذا العاسق الجنيب ان يقع في جراحتكم ثم تناول النساء وانت سمع ثم  
لم يكن عندك غيري لشي ما سمعت ثم قلت لمن واهم الله لا تعرضن لولدي  
عاد فالتمة وغدوت في اليوم الثالث من ربا عاتكة وانا مضطرب اري اني  
قد فاني عن امر ارب اذا ارك منه ورحلت المي فزانية فواسه ابي لامي  
مخو القرصه ليعود الي بعض ما قاله فوقع به اذ اهو قد خرج نحو المسجد  
شيئا اي بعد وقلت في نفسي ما لعننا الله اكل هذا منقراي خوف مني  
فاذا هو يسمع ما لم اسمع صوت تخفم من عرق العفاري وهو بصيرة باعلا كركي  
واقفا على بصير قد جرد بصيره اي قطع الغنة واذ نه وحول رجلي شي قبضه  
وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اي اركوا اللطيمة وهي العير التي تحمل  
الطيب واللب او انكم مع ابي سفيان قد عرض لها عجر في اصحابه لا اري ان  
تدركوها في لفظ ان اصحابها لم يركوا لولا العوث العوث **قال** القبا  
فتفاني عنه وشغل عيني ما حاسن الامر ففهم من الناس سر لعاي وذرعو  
اشد كفضح واشفقوا اي حافظوا من ربا عاتكة **ويروي** انهم قالوا ليطن  
عجر واصحابه ان تكون كعبر ابن كضر في واهد لبعين عير ذلك فكانوا بين  
رجلين اما خارج واما باغت مكانه جرد اي وان كان فترتم صبيهم وقام  
قريش يحضرون الناس على كزج وقال سليل بن عمرو رضي الله عنه بالغا  
ان اركون انتم محرا والصباة من اهل يثرب ياخذون اموالكم من اراد

لا

مالا فهذا ما بي ومن اراد فوافرنا قوتيه ولم يتخلف من اشد ان قريش  
الا اطلب لعنه الله خوفا من ربا عاتكة فانه كان يقول لروابطا تكة  
كاخذ بيدي صادقة لا تتخلف ويهت مكانه العاصم بن هشام بن القيس  
اي استنصره بأربعة الاف درهم كانت له عليه دين افسد بها حتى ان  
امية بن خلف لعنه الله اراد القعود وكان شيخا حيا ثقلا في البيرو وهو  
جالس مع قومه عقبه بن ابي معيط بن عجره في اجرام اي يجوز بجراحتي وضعا  
بين يديه ثم قال يا ابا علي اسجرا فاما انت من النساء فقال له فحك الله  
ورفع ماجين به اي وكان عقبه سفيها وكان ابو جهل سلطه عليه وذلك في  
لفظ اياه ابو جهل لعنه الله فقال يا اباصفوان انك مني برك الناس  
تخلت وانت سيد اهل العادوي تخلوا عنك فسر يوما او يومين ولا تاتي  
وجود ذلك كله فخرج مع الناس اي وسب تخلت ان سعد بن معاوية  
عند قدم مكة تعفرا فنزل عليه لان امية كان ينزل عليه سعد بالمدنية اذ انا  
ذهب الي الشام في تجارة فقال سعد لامية انظر لي ساعة خلوة لعلني اطلق  
بالبيت فقال امية لسعد اذا انصفت النهار فبينما سعد يطوف اذ اناه ابو جهل  
لعنه الله فقال من هذا الذي يطوف فقال له سعد رضي الله عنه انا سعد بن  
معاذ فقال له ابو جهل انطوف بالكعبة وقد اوتيت محرا واصحابه ورجعت  
انكم تنصرونهم وتعينونهم ما واهد لولا انكم مع ابي صفوان ما رجعت الي  
اهلك سالا فقلها اي فخاصما وسور رضي الله عنه من رفع صوته فصار  
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك علي الي الحكم فانه سيد اهل العادوي جهل  
يكن سعد فقال سعد لامية اليك عني فاني سمعت محرا صلي الله عليه وسلم